مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

المباني المعمارية السياسية على نقود الإمبراطورية الرومانية

سائدة عفانة

قسم الإدارة السياحية – جامعة الشرق الأوسط

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

مباني سياسية؛ عملة رومانية؛ اقواس النصر؛ اعمدة كورنثية؛ كولوزيوم؛ اقتصاد؛ مدخل بوابات المدينة ؛ بازليكا.

(JAAUTH)

المجلد ٢٢، عدد ٣، (يونيه، ٢٠٢٢)،

ص ٣٠٦-٣٢٨.

الملخص

هدفت الدراسة إلى توضيح المباني السياسية على عملة الإمبراطورية الرومانية من خلال دراسة العمارة الرومانية التي تميزت في فترة الأباطرة الرومان منذ القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي ،حيث صورت أنواع المباني المعمارية في الإمبراطور ية الرومانية عى العملة، والتي اتجهت إلى الإهتمام بالمباني الدنيويه، عن المباني الدينية، وعن الأماكن العامة، واظهرت الأهمية الإقتصادية من خلال تحليل الصور التي ظهرت على العملة ، ووضحت الفن السياسي الذي صور مواكب النصر والإحتفالات الرسمية، ومناظر الجنود والمركبات الحربية، ويلاحظ ايضاً من خلال هذه الدراسة عدم ظهور أية مباني معمارية سياسية على عملة الإمبراطور ات الرومانيات بالرغم من قيادتهن للأمبراطورية الرومانية.

كما اظهرت النتائج ازدهار اقتصاد الإمبراطور ية الرومانية فترة كل امبراطور ظهرت على عملتة مباني سياسية كاقواس النصر وأنواع الأعمدة ، ومباني الأباطرة وحاشيتهم كالكولوزيوم، ومجلس السناتو ، فظهرت بشكل كبير في العاصمة روما و مختلف الولايات الرومانية.

١.المقدمة

تميزت الإمبراطور ية الرومانية منذ القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي، باهتمامها بالفنون سواء فن النحت، أو تصوير الأباطرة، أو الآلهه، أو المباني المعمارية، التي تجسد الوضع الإقتصادي في تلك الفترة ، وقد اقتصر الأمر في البداية على الصور الشخصية للأباطرة الرومان والذين خّلدوا انجازتهم سواء على النقوش الحجرية أو المباني المعمارية فوق المذابح التذكارية وأقواس النصر، والأعمدة التي اوضحت أعمال هؤلاء

الأباطرة ، بعكس الأباطرة في الفترة اليونانية والذي كان التركيز عندهم على الآلهه اليوناينة، ولم يظهروا الأحداث التاريخية كما فعل الأباطرة في فترة الإمبراطور ية الرومانية، وأول من جسد الأحداث التي حصلت في فترته الإمبراطور اغسطس من خلال تصوير الأحداث على مذبح السلام ، والذي ظهر ايضاً على العملة التي سكت في فترته،حيث كان يفضل أن يظهر اعماله الفنية التذكارية باعتبارة امبراطور السلام، على مذبح السلام، والذي اقره مجلس الشيوخ عام ١٣ق.م.، وتم انجازه بعد أربع سنوات، ويلاحظ أن به بعض التأثيرات اليونانية الشبيه بمعبد البارثينون، إلا أن الموكب الذي ظهر في معبد البارثينون كان لآلهه اسطورية بينما مذبح الإمبراطور اغسطس كان موكب احتفالي واقعي، بالإضافة إلى قوس تيتيوس الذي شيد عام ٨١ م لتخليد انتصارات الإمبراطور تيتيوس، وعمود تراجان الذي شيد عام ١٠٣-١١٣ م للإحتفال بحملات الإمبراطور الناجحة ضد الداشين، وقد جرى استخدام الأعمدة المفردة كنصب تذكاري ابتداء من الفترة الهللنستية، ويعتقد أن اصولها الأولى كانت تعود إلى الفترة الفرعونية (بداية ظهور المسلات)، ويعتبر مذبح السلام، وقوس تيتيوس ، وعمود تراجان، صروحاً تذكارية تعتبر مفاتيح للفن في فترة الإمبراطور ية الرومانية والتي جسدت ايضاً على عملة الأباطرة الرومان كل في فترته، ومن خلال الدراسة لنقود الإمبراطور ية الرومانية وجد أنه لا يوجد تحليل للمباني المعمارية السياسية الموجودة على نقود الإمبراطور ية ، مع العلم بوجود عدد كبير من المباني المعمارية في هذه الفترة والتي تجسد الوضع الإقتصادي المزدهر .

ونستطيع من خلال العملة أن نستمد معلومات عن الإمبراطور ية الرومانية، وعن حياة المدن السياسية، من خلال تصوير بوابات بعض المدن على ظهر العملة، والدينية من خلال معابد الآلهه حيث كان الإمبراطور الكاهن الأعلى، فظهرت على جميع عملات الأباطرة صور للمعابد التي بنيت فترة هؤلاء الأباطرة ، بالإضافة إلى كونه الحاكم الأعلى وقائد الجيش، كما أن العملة اعتبرت وثائق هامة وكاعلام مرئي ومقرؤ، يمكن الإعتماد عليها في استنباط الحقائق التاريخية، سواء ما يتعلق منها بالأسماء، أو بالعبارات الدينية المنقوشة، فهي سجل للألقاب التي تلقي الضوء على كثير من الأحداث السياسية.

١.١.مشكلة البحث

لا يوجد دراسات عن المباني المعمارية السياسية على نقود الإمبراطور ية الرومانية ، حيث تركزت على الآلهة الرومانية، وما يرتبط بها واقتصر ذلك على ظهر العملة وما ظهر من مباني معمارية سياسية كان ندرة على عملة الإمبراطور ية ، ولم يقم أحد بتحليل هذه المباني حيث كان التركيز الأكبر على الآلهة الرومانية والمعابد الموجودة على ظهر العملة.

١.٢. أهداف البحث

- تحليل المباني المعمارية وإظهار التأثيرات الموجودة، بها لعدم وجود أية مادة تتحدث عن المباني المعمارية السياسية ، الموجودة على ظهر العملة الرومانية.

- التعريف بنوعية المباني وقيمتها الأثرية في تلك الفترة، حيث تركزت من خلال هذه الدراسة على أقواس النصر، ومداخل المدن ، والأعمدة التي جسدت أعمال الأباطرة كعمود تراجان، ومذبح الإمبراطور اغسطس الذي جسد الأحداث التي دارات في فترة الإمبراطور اغسطس في القرن الأول والمعسكرات.

١.٣.أهمية البحث

اظهار المباني المعمارية السياسية على عملة الإمبراطور ية الرومانية من القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي وتوضيح التأثيرات الخارجية من المناطق التي سيطرت عليها الإمبراطور ية الرومانية، واظهار القيمة المعمارية لتلك المباني في فترة الأباطرة الرومان وبيان الوضع الإقتصادي من خلال بناء هذه المباني المعمارية.

٢. الإطار النظري والدراسات السابقة

ستكون دراسة البحث من خلال الدراسة الوصفية، ومن ثم توضيح المباني المعمارية التي جسدت على عملة الإمبراطور ية الرومانية كأقواس النصر، بوابات المدن، الأعمدة ، مذبح السلام، الفورم، البازليكا، وتحليل التأثيرات المعمارية السياسية على نقود الإمبراطور ية الرومانية .

تحدث Stack(2016) في كتابه عن عملة الإمبراطور سبتيموس سيفروس والنقوش والمباني المعمارية التي جسدت على عملة الأباطرة وركز على المباني الدينية وارتباطها بالآلهه.

في الفصلان الثاني والثالث من كتاب Elkins (2015) حلل الأنماط المعمارية في فترة الإمبراطور ية المبكرة من الإمبراطور (أغسطس– سيفيروس ألكسندر) والفترة المتأخرة في الإمبراطور ية الرومانية، وأوضح إلكينز كيفية استمرار الأنماط المعمارية في أنواع المعابد معبد كونكورديا في فترة الإمبراطور تيبيريوس كما تطرق سريعاً إلى بوابات المعسكرات على العملات المعدنية في منطقة الدانوب حيث عرض الصوردون الحديث عنها.

بينما تحدث Strack (2015) جيف ستارك عن العملات القديمة فترة الأباطرة الخمسة، وفترة اغتيال Commodus عشية رأس السنة الجديدة (٣١ ديسمبر ، ١٩٩٢ م) وانلاع الحرب الأهلية التي استمرت لمدة أربع سنوات.

تحدث Ramage (2009)عن الفن الروماني دون الحديث عن العملة الرومانية، وتحدث Kleiner (2007) عن الفن الروماني والعمارة الرومانية إلا أنه لم يتحدث عن العمارة التي جسدت على عملة الإمبراطور ية الرومانية. وتحدث Lancaster (2005) في كتابه عن القباب وأهميتها في العمارة الرومانية ولم يذكر وجود أيه قباب جسدت على العملة.

الكاتب (Kevin Butcher) في كتابة (Roman Provincial Coins ,1988) تحدث في كتابه عن عملة الولايات الشرقيه فترة الإمبراطور ية الرومانية إلا أنه لم يتطرق إلى الحديث عن المباني السياسية الموجودة على عملة بعض الأباطرة .

ركز Kennedy, David. (1997) على الطرق التجارية والوضع الإقتصادي دون الرجوع للعملة الرومانية وما يظهر عليها من نقوش أو صور للمباني المعمارية السياسية.

أما (Seaby ,H.A.) في كتابه (Roman Coins ,vol. 1-2-3-4 ,1980) فقد تحدث عن عملة الأباطرة الرومان، ووصفها من الوجه والظهر، دون تحليل الظهر، وما هو موجود عليه من نقوش أو مباني معمارية، وكان التركيز فقط على الآلهه الرومانية الموجودة على الظهر.

لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح المباني المعمارية السياسية الموجودة على ظهر عملة بعض الأباطرة في فترة الإمبراطور ية الرومانية.

٢.١.أهمية العمارة الرومانية

ركز الفن الروماني بكل مجالاته على تجسيد وتشخيص مجالات الحياة الهامة كالمجال السياسي أو المجال العسكري من خلال المباني المعمارية التي انتشرت في جميع ارجاء الإمبراطور ية الرومانية والتي جسدت ايضاً على عملة الأباطرة الرومان، وصور الفنان الروماني وعامل السك المباني السياسية على عملة المبراطورية الرومانية موضوع الدراسة.

إن أهم ما يميز العمارة الرومانية هو الطريق الجديد الذي انتهجته هذه العمارة بحيث اتجهت إلى الإهتمام بالمباني الدنيويه عن الدينية وعن الأماكن العامة عن الخاصة وأيضاً استخدام العقود بأشكالها المختلفة والتي اتخذت عدة أشكال جميلة والتي اخذت من العمارة في منطقة آسيا الصغرى والولايات الشرقية ، وتعتبر أهم معالم ومميزات العمارة الرومانية القوة، قلة التكاليف، المرونه التامه، سهولة الوصول إلى وحدات متسعه، كما امتازت العمارة الرومانية أيضاً أنها كانت معقدة وصعبة، وهذا ما لم يكن في الحضارة الإغريقية القديمة التي تُعدُّ مهد العمارة الرومانية، والسبب الرئيسى في التعقيد الموجود في العمارة الرومانية هو وجود العقود والقباب والتي اخذت من منطقة بلاد الرافدين.

وقد اظهرت أعمال المعماريين الرومان عدم اهتمامهم بالمعابد الدينية فكانوا يكتفون بمحراب في كل بيت، وقد عرف الرومان كيفية إخفاء الشكل الغير مقبول للخرسانه عن طريق تكسيتها بالطوب أو الحجر، وتميزت عمارة الإمبراطور ية الرومانية خاصة في عمارتها الدنيوية ، ذلك بأنه كان في وسعها أن تتحرر من قيود التقاليد، وأن تجمع بين الهندسة والفن ، وبين المنفعة والقوة من جهة، والجمال والشكل من جهة أخرى، بطريقة اختصت بها هي،لا يشاركها فيها غيرها من المدن، ويلاحظ الفرق بين عمارة الإمبراطور ية اليونانية وعمارة الإمبراطور ية الرومانية ،حيث كان الأساس الذي قامت عليه العمارة اليونانية هو الخط المستقيم (مهما أدخل عليه التنظيم الدقيق كما يشاهد في البارثنون الذي بني في الفترة ما بين ٤٤٧ ٤٣٢ ق.م): كالعمود الدوري، والأفريز، واللوحة المثلثة الشكل، أما أساس هندسة البناء الرومانية الخالصة فقد أصبحت الخط المنحني، ذلك أن الرومان كانوا ينشدون العظمة، والإقدام، والضخامة، ولكنهم لم يكن في وسعهم أن يسقفوا مبانيهم الواسعة على مبادئ الخطوط المستقيمة، والأروقة ذات الأعمدة ، إلا إذا أقاموا فيها مجموعة من الأعمدة التي تعترض طرقاتها،

وكانت سبيلهم للتغلب على هذه المشكلة هي الأقواس بشكلها المستدير في الغالب، وما العقود إلا أقواس استطالت، وما القباب إلا أقواس تحركت ودارت، ولعل الأباطرة الرومان وأعوانهم قد ألفوا في مصر وآسيا الأشكال المقوسة، وازدادت ألفتهم لها على مر الأيام، فأيقظوا في مواطنيهم التقاليد الرومانية والتسكانية القديمة ، والتخلص من الأنماط اليونانية، فأخذت روما تستخدم العقود استخداماً بلغ من اتساعه أن اشتق منه فن البناء كله اسم جديد أصبح علماً، وقد أنشأ الرومان القباب المفصلية بوضع شبكة من الأضلاع المكونة من الآجر على طول خطوط الإلتواء قبل أن يصب الملاط المسلح في الإطار الخشبي لعمل السقف، ثم أنشئوا قبوتين اسطوانيتين متعامدين، وشبكة من الأضلاع والحنيات تستطيع أن تتحمل فوقها بناء أثقل منها كما تستطيع أن تتحمل دفعاً قوياً من الجانبين.هذان هما المبدآن اللذان قام عليهما الإنقلاب الفجائي في فن العمارة الرومانية وتحوله من طراز الخطوط إلى طراز الأقواس.

وقد اوضحت هذه العمارة التميز والإبداع والفن في العمارة الرومانية بالمقارنة مع العمارة اليوناينة وذلك للصعوبه والتعقيد الذي لم يكن ملحوظاً في العمارة الإغريقيه، بسبب الإبتكارات المعمارية التي أنشأت عناصر معماريه جديده مثل العقود، القبوات، والقباب جميعها باستخدام الخرسانه، وقد جسدت هذه العمارة على عملة الأباطرة الرومان منذ القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي في جميع ولايات الإمبراطور ية الرومانية، والذي ذكر فقط في بعض المصادر دون توضيح هذه المباني على عملة الإمبراطور ية الرومانية، فجاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية هذة المباني على عملة الأباطرة الرومان وتوضيح الوضع الإقتصادي فترة الإمبراطور ية الرومانية.

بالرغم من التطورات الفنية للرومان ، والتي أخذت مبانيهم بعيداً عن المفهوم اليوناني الأساسي حيث كانت هناك حاجة إلى أعمدة لدعم العوارض والسقوف الثقيلة ، فقد كانوا مترددين للغاية في التخلي عن الأوامر الكلاسيكية في المباني العامة الرسمية ، على الرغم من أن هذه أصبحت الأساس في الزخرفة في الشوارع تعبيراً عن ثراء المواطنين في هذه المدن، وقد سعى المعماريين الرومان إلى اضافة الفخامة والضخامة مع الإمبراطور ية الرومانية ذاتها، وهذا التطور صاحبه تطور آخر هو ازدواجية الفورم والمهام المرتبطة بالأسواق ،حيث اصبح الفورم له طابع سياسي وديني وبالتالي ارتباطه بالمباني السياسية والمعابد، بحيث يحدد موقعه في المناطق الداخلية في المدينة، كما شكلت أقواس النصر المداخل إلى الفورم وقد وجد هذا في بعض قطع العملة.

لقد بدأ الإبتكار في القرن الثالث أو الثاني قبل الميلاد بتطوير الخرسانة الرومانية كملحق متاح بسهولة أو بديل عن الحجر والطوب، وسرعان ما تبعت المزيد من المباني الجريئة ، مع وجود أعمدة كبيرة تدعم الأقواس والقباب العريضة، كما ألهمت حرية الخرسانة أيضاً هشاشة الأعمدة ، وهو عبارة عن صف من الأعمدة المزخرفة تماماً أمام جدار حاملة، في العمارة الأصغر.

ولقد اجبرت عوامل مثل الثروة والكثافة السكانية العالية في المدن الرومانية على اكتشاف حلول معمارية جديدة خاصة بهم حيث استخدموا القناطر والأقواس إلى جانب المعرفة السليمة بمواد البناء ومكنها ذلك من تحقيق

نجاحات كبيرة في بناء بنية تحتية لغرض الإستخدام العام تشمل قنوات مدينة روما وحمامات دقلديانوس، كركلا والكولوسيوم، وتم نسخ هذه على نطاق أصغر في معظم المدن في الإمبراطور ية الرومانية ، لقد أتاح الهيكل الإداري والثروة للإمبراطورية مشاريع كبيرة جداً حتى في المواقع البعيدة عن المراكز الرئيسية ، وكذلك استخدام العمال السخرة ، المهرة وغير المهرة خاصة في ظل الإمبراطور ية ، وغالباً ما خدمت العمارة وظيفة سياسية، مما يدل على قوة الدولة الرومانية بشكل عام، ووجود أفراد معينين مسؤولين عن البناء، وربما وصلت العمارة الرومانية إلى ذروتها في عهد هادريان، الذي تتضمن إنجازاته العديدة إعادة بناء البانثيون في شكلها الحالي وترك بصماته على المناظر الطبيعية لشمال بريطانيا بجدار هادريان.

كان سكان روما ، فخورين بإلانجازات المعمارية، والتي أظهرت الآثار التي بنوها من خلال القوة التي منحتهم إياها الآلهة الرومانية، إلى جانب قوة الحكام في تلك الأوقات، فظهرت العديد من المباني المعمارية على العملات المعدنية، حيث وجد العديد من المعابد والأقواس وبوابات المعسكر والأعمدة والطرق والجسور والأضرحة وبوابات المدينة والتماثيل ومعظم هذه الآثار قد اختفت الآن إلا أنه يمكن مشاهدتها من خلال تجسيدها على عملة بعض الأباطرة الرومان.

٢.٢.أهم الانجازات المعمارية الرومانية السياسية والتي ظهرت بكثرة على عملة الإمبراطورية الرومانية أقواس النصر

وهي عبارة عن بناء ضخم من الحجارة ، مزين بنقوش تاريخية متصلة به أعمدة محمولة على قواعد مرتفعة، تحمل البناء بشكل دائري منقوش عليها بالكتابة، ويلاحظ أن السبب الذي شيد من أجله كان يشير للأباطرة والقادة، تذكاراً لانتصاراتهم، وقد استعمل الطرازين الكرونيثي والمركب في بناء الأقواس، واستخدمت ايضاً أقواس النصر كبوابات للمدن أو كأقواس في الميادين، وفي الشوارع المعمدة، وكمثال على ذلك قوس النصر في مدينة تدمر الذي يوضح كيفية استخدام الأقواس كأماكن للعبور للشارع المعمد، وظهر القوس الثلاثي الفتحات والفتحة الوسطى أعلى من الجانبين وعلى كل فتحة توجد دعامات تيجانها كورنثية تحمل الكورنيش العلوي، بالإضافة إلى الدعامات التي تحمل العقود ذاتها، وهو شبيه بقوس النصر الموجود في مدينة جرش وأهم هذه الأقواس التي جسدت على عملة الإمبراطور ية الرومانية.

- **قوس النصر للامبراطور تيتوس**

شيد عام ١٨ ق.م، في بيت المقدس وهو قوس ذو فتحة واحدة، وعلى الواجهتين نصف أعمدة ملتصقة وفي الأركان ثلاثة أرباع عمود على النظام المركب، وقد ظهر على عملة الإمبراطور تيتيوس ودومتيان.

- **قوس النصر للإمبراطور سبتيموس سيفروس**

شيد عام ٢٠٤ م، وهو قوس ذو ثلاث فتحات مصنوع من الرخام الأبيض، وترتكز عقوده على أكتاف في مقدمتها أعمدة على النظام المركب، ويحتوي الكتف القبلي على سلم يوصل إلى الأعلى.

- **قوس النصر للإمبراطور قسطنطين**

من أشهر وأفضل الأقواس الرومانية أيضاً قوس الإمبراطور قسنطنطين الذي شيد في عام ٣١٥ ق.م.، من عناصر المباني المعمارية التي ظهرت على عملة الإمبراطور ية الرومانية الأعمدة الرومانية والتي ظهرت على الأقواس، حيث استعمل الرومان في عمارتهم نفس طرز الأعمدة الإغريقية الدوري والأيوني والكورنثي، وأدخلوا عليها بعض التعديلات، كما طوروا الطراز الدوري فعرف باسم الدوري الروماني، وكذلك الكورنثي الروماني، وفي بعض الأحيان كانوا يدمجون الطرز الثلاثة في عمود واحد. وكان للنهج الكورنثي النصيب الأكبر في الإنتشار والشيوع أكثر من غيره، وقد ظهرت هذه الأعمدة على المباني السياسية في فترة الأباطرة الرومان، وقد جاءت طرز الأعمدة الرومانية على ثلاث أنواع هي:

أ- الطراز الدوري Doric ظهر في سواحل البيلوبونيز وإيطاليا وصقلية لم ينسب إلى الأم الدورية، ونشأ منه نوعان الدوري الإغريقي، والدوري الروماني.

ب- الطراز الأيوني Ionic ويعتقد بأن جذوره تعود إلى أصول رافديه وحيثية وظهر في العمارة الكنعانية الفينيقية، وتوجد أمثله له في الأطلال الفينيقية بما يدعى (السابق للأيوني Preionic) ثم تسنى له الإنتقال إلى اليونان عن طريق آسيا الصغرى، وانتشر بها أواسط القرن السادس قبل الميلاد، ثم إلى سواحل بحر إيجة، وبعض الأراضي الشرقية التي كانت تحت حكم اليونان.

ج- الطراز الكورنثي Corinthian ، وورد من أصول العمارة المصرية ثم انتقل إلى الإغريق ونشأ في مدينة أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، واشتقت تسميته من مدينة كورنث اليونانية، وطوره الرومان فيما بعد ، ويتشكل تاجه من جزئين من أوراق نبات الأكانثس، وظهر من هذا الطراز نوعان الكورنثي الإغريقي، والكورنثي الروماني ،كذلك ظهر طرازان جديدان هما:

د- التوسكانيTuscan : وهو طراز دوري روماني تاجه بسيط غير مزخرف ، وقد ازداد في عمارة المغرب العربي إبان حروب (الإسترجاع) التي قامت بين الشاطئين الشمالي والجنوبي للبحر المتوسط في القرون الوسطى، ونقلها البناءون من أسرى الحروب الأوربيين إلى تلك الديار.

هـ- المركب Composite نموذج طوره الرومان في حقبة متأخرة، ويتألف تاجه في نصفه العلوي من الزخرفة اليونانية، ونصفه السفلي من الكورنثية.

٢.٣.من المباني السياسية الخاصة بالأباطرة الرومان والتي جسدت على عملة الإمبراطور ية الرومانية الكولوزيوم

الكولوسيوم أو الكولسيوم أو الكلوسيم أو ما يسمى بالأصل المدرج الفلاقي وباللاتينية *Amphitheatrum Flavium*، بالإيطالية *Anfiteatro Flavio* أو *Colosseo* وهو مدرج روماني في وسط مدينة روما يتسع في الأصل إلى حوالي ٤٥٠٠٠-٥٠٠٠٠ مشاهد، كانت الساحة تستخدم في قتال المصارعين (الجلادياتور) والمسابقات الجماهيرية،وتم البدء في بناءه ما بين عامي ٧٠ و ٧٢ بعد الميلاد تحت حكم

الإمبراطور فيسباسيان، وتم الإنتهاء منه بشكل أساسي سنة 80 في عهد تيتوس، ولكن تمت بعض التغييرات الاضافية في عهد دوميتيان.

تم تصميم الكولوزيوم بمسقط أفقي بيضاوي الشكل ، يحتوي على ٨٠ باكية خارجيه لكل طابق يحيط بالجزء الداخلي حائط بارتفاع ٥٠ م ، وخلفه البوديوم وهي مدرجات الإمبراطور وحاشيته.

يتسع الكولوزيوم لثمانين (٨٠) ألف متفرج ، يبلغ ارتفاع الواجهات ٥٢ م مقسمة أربعة أدوار، وكان الدور الأرضي مزداناً بأصناف أعمدة على الطراز التوسكاني والايواني والكورنثي، ويحمل الطابق الأول اعمدة من النوع الدوري (وهو أبسط وأقدم نوع من الأعمدة في الهندسة المعمارية الإغريقية) ويليه طابق تحمله أعمدة من النوع الأيوني (نسبة إلى ايونيا اليونانية) ثم ترى الطابق الثالث تحمله أعمدة من النوع الكورنثي (نسبة إلى مدينة كورنث في اليونان التي اشتهرت قديماً بالترف وتزدان تيجان الأعمدة بزخارف تشبه أوراق شجرة الأكانثس)، وله ثمانون مدخلاً مثل ملاعب المدن الرياضية الحديثة، أما داخله فينقسم إلى ثلاثة أقسام المسرح المدور، أو مكان التنافس والمنصة العالية ومقاعد المتفرجين، وتنقسم حسب طبقاتهم من الإشراف وأعضاء مجلس الشيوخ وبقية أفراد الشعب.

سمي كولوسيوم نسبة إلى تمثال نيرون البرونزي الضخم في شكل آله الشمس، وارتفاعه ٣٨ متراً، والذي كان منتصباً بالقرب من المدرج في أول شارع النصر (أو المنصة الإمبراطور ية الآن) ، بعد أن جره ١٢ فيلاً لإقامته في ذلك الموقع، وبني بالقرب منه قوس قسطنطين عام ٣١٥ بعد الميلاد تكريماً لانتصار الإمبراطور الذي بنى القسطنطينية والذي قلده الفرنسيون في قوس النصر بباريس.

لقد أنشأ الفنانون في الإمبراطور ية الرومانية فنهم من خليط من الطرز الأتيكية، والآسيوية، والإسكندرية، فجمعوا فيه بين التحفظ والضخامة والرشاقة، غير أنهم لم يمزجوا في يوم من الأيام هذه الصفات لينشئوا منها تلك الوحدة الأساسية التي هي أساس من أسس الجمال، وإن فيما تتصف به المباني الرومانية الخالصة من قوة وفخامة لمسحة شرقية، فهي تبعث في النفس الرهبة لا الجمال وإن بانثيون هدريان نفسه ليعد من عجائب المباني المعمارية ،أكثر مما يعد من روائع الفن؛ فليس لنا أن نتطلع في الفن الروماني إلى رقة الشعور ودقة التنفيذ اللهم إلا في حالات نادرة كالنقوش المكتوبة على المباني المعمارية، والقطع الزجاجية الباقية من عصر أغسطس، بل يجب أن نتوقع هنا وجود فن هندسي يهدف إلى الغاية في الصلابة والإقتصاد والمنفعة، إلى الإفتتان بالضخامة والزينة وإصرار الجندي على الواقعية، وإلى فن المحارب ذي القوة الباطشة.

وما من شك في أنهم قد أنشأوا أكثر المدن فتنة وروعة في التاريخ، وأوجدوا فناً مرناً، تصويرياً ومعمارياً في مقدور كل إنسان أن يفهمه، وشادوا مدينة يستطيع كل مواطن أن يعيش فيها وينتفع بها. وفي حلبات الألعاب، وفي المدرجات وميادين السباق. وكانوا يمارسون ضروباً من الرياضة البدنية، ويتعلمون في الحمامات؛ ويتفيئون ظلال مئات من الأروقة ذات الأعمدة ، ويمشون تحت القباب والعقود المزينة التي كانت تغطي أميالاً كثيرة من شوارع روما، فقد كان في وسطها الساحة العامة (الفورم) الذي تميز بوجود المحلات التجارية ، بالإضافة إلى القاء الخطب السياسية والثقافية، وتدور فيها المناقشات التي السياسية في الإمبراطورية ، ومن حولها وجود العديد

من المعابد، والقصور، والمسارح، والحمامات، وتحيط بهذه الساحة (الفورم) ساحة خرى من الحوانيت مكتظة بالبائعين والمشترين، وتليها البيوت والحدائق، وتنتهي بمجموعة من القصور الريفية الصغيرة ذات الحدائق، ثم الضياع التي تدفع بأطراف المدينة إلى الريف وتربط الجبال بالبحر. ايضاً من أهم قطع العملة التي صورت على ظهر العملة.

- عمود فسبسيان عام ٧٩م ظهرت على أعلى العمود جرة وأمامه درع مع غصين من الغار تجسيد لانتصارات فسبسيان

- عمود تراجان يقع في فورم الإمبراطور تراجان Forum Traiani في روما، صنع من الرخام عام ١٣٣ ب.م تخليداً لذكرى إنتصار الإمبراطور الروماني تراجان على مملكة داتشيا (رومانيا حالياً)، يبلغ طوله ٤٠ متراً، يتألف من قاعدة، وعمود يترأسه تمثال القديس بطرس في الفترة الحالية ، يعتقد أنه كان يحمل تمثالاً للإمبراطور تراجان، تزين القاعدة نقوش تصور غنائم معركة داتشيا، أما العمود فيزينه إفريز حلزوني نقش عليه ١٥٥ مشهداً يصور أحداث المعركة.

- عمود الإمبراطور انطونينوس بيوس : هو عمود تكريم روماني في روما، بني فترة ١٦١ م للإمبراطور الروماني انطونينيوس بيوس، في منطقة مارتيوس، على حافة التل المعروف الآن باسم Monte Citorio ، وأقامها خلفاؤه ، الأباطرة المساعدون ماركوس أوريليوس ولوسيوس فيروس، تكريما له .
- قاعدة العمود

الآله المجنح (يُعرف أحيانًا باسم أيون ، الخلود) يحمل أنتونينوس وزوجته فاوستينا إلى الجنة. يحمل الإمبراطور صولجانًا متوجًا بنسر، في حين تطير النسور أيضاً إلى أعلى.

ارتفاع العمود ١٤.٧٥ متر (٤٨.٤ قدم) وقطر ١.٩ متر (٦ قدم ٣ بوصة) وتم بناؤه من الجرانيت الأحمر ، مع عدم وجود نقوش للتزيين كما هو الحال في الأعمدة المماثلة في الأعمدة التي بنيت فترة الإمبراطور تراجان والإمبراطور وماركوس أوريليوس،تم استخراجه في ١٠٦،من الناحية المعمارية ، ظهر مشهد التأليه الرئيسي ، كما جسد على العملات المعدنية الصادرة بعد وفاته .

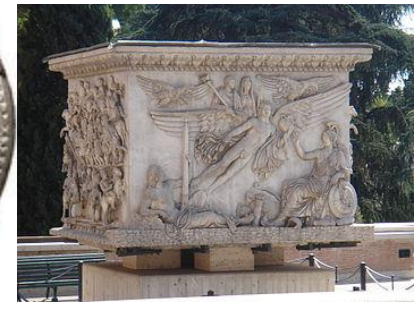

٢.٤.الطرق والجسور الرومانية

كان الرومان من أكثر الشعوب القديمة تقدماً في مجال إنشاء الطرق البرية، وتقنية بناء الجسور والعبارات عليها، وقد وصلت شبكات الطرق البرية لديهم أكبر اتساع لها في القرن الثاني الميلادي حيث غطت معظم مدن الإمبراطور ية الرومانية ،حتى قيل بأن الحضارة الرومانية تنتقل من خلال طرقها بسبب كثرتها وطولها، وتسيطر على الولايات الشرقية التابعة لها بسهولة، ويعتبر الرومان أول من بنوا الطرق المرصوفة السريعة والجيدة وذلك للأغراض التجارية، والعسكرية، منها الطرق الرئيسية، المعبدة والترابية، والمحسنة ومن أهم الجسور التي بميت في القرن الثاني الميلادي .

٢.٥.الجسر الذي بني فترة الإمبراطور تراجان:

جسر مقنطر ذو مستويين عبر النهر (نهر الدانوب أو التيبر) ، أقواس ضخمة في كل طرف، قمم تعلوها تماثيل، يبحر القارب على الأمواج بني فترة الإمبراطور تراجان ١٠٤م، وهو عبارة عن جسر ذو مستويين عبر النهر (الدانوب أو التيبر)، مكون من أقواس ضخمة في كل طرف، تعلوها التماثيل، يبحر القارب على الأمواج أدناه ، وأسفل الجسر اختصار مجلس السناتو S C ، تضمنت الحملة العسكرية الضخمة التي قام بها تراجان

ضد داسيا بناء جسر شهير عبر نهر الدانوب في عام ١٠٤ بعد الميلاد، وقد صمم الجسر المهندس المعماري الشهير أبولودوروس في دمشق ونفذه في وقت قياسي مهندسون وعمال فيلق، ويمكن رؤيته بوضوح على عمود تراجان، ويفترض أن تراجان يصور بونس سيبليوس عبر نهر التيبر في روما، وهو واحد من أقدم الجسور في مدينة روما، التي تعرضت للضرر بشكل متكرر بسبب الفيضانات .

- جسر الدانوب فترة الإمبراطور سبتيموس سيفريوس الذي أمر باعادة ترميمه

٢.٦. بوابات المدن

ظهرت بوابات المدن على عملات الولايات الرومانية ،عندما بدأت الإمبراطور ية، في التركيز على بناء المباني المعمارية، ومداخل المدن، فصورت هذه المباني على عملات الإمبراطور ية الرومانية، كما صورت بمنظور ثلاثي الأبعاد، في بعض عملات الأباطرة الرومان.

- الإمبراطور اغسطس ٢٧ ق.م –١٤ م

ظهرت بوابة مدينة اغسطا مع ظهور مدخلي البوابة بشكل قبوي، وقد بنيت في فترة الإمبراطور اغسطس

- الإمبراطور تيبريوس ١٤-٣٧ م

بوابة المدينة مع فتحتين لمدخل المدينة، من المحتمل أن يمثل القوس العلوي منظر تجميلي لمدخل المدينة، يحيط بمدخل المدينة الأبراج التي تحيط بالمدينة.

- الإمبراطور سبتيموس سيفيرويوس ١٩٢-٢١١ م

بوابة مدينة سيلسيا عند مدخل المدينة ظهرت الآلهه تيخي الآلهة الحامية للمدينة كما ظهرت الأبراج المحيطة بالمدينة حيث ظهر البرجين الأمامين وظهر البرج الثالث من الخلف وهذا كان بداية التصوير ذو الأبعاد.

- الإمبراطور كركلا ١٩٦-٢١٧ م

ظهرت أبراج مدينة اغسطا تيرينا على عملة الإمبراطور كركلا وظهر إله النهر حيث يجلس مقابل أبراج المدينة.

- الإمبراطور ايلاجابالوس ٢١٨-٢٢٢ م

صور مدخل مدينة نيقوبوليس على عملة الإمبراطور ايلاجابالوس مع اظهار الأبراج الأمامية عند مدخل المدينة.

- مدخل وأسوار مدينة ادرينو بوليس فترة الإمبراطور جورديان الثالث ٢٣٨ م ،حيث يظهر مدخل المدينة والأبراج التي تحيط بالمدينة وظهر اسم المدينة، (ادريانوبوليس القديمة) هي مدينة في تراقيا، في الجزء الغربي من تركيا، بالقرب من الحدود مع اليونان وبلغاريا. تأسست المدينة باسم هادريانوبوليس، سميت باسم الإمبراطور الروماني هادريان.لايزال هذا الإسم مستخدماً في اليونانية الحديثة (Αδριανούπολη)، اما الإسم الإنجليزي Adrianople ، الذي كانت تعرف به المدينة حتى قانون الخدمة البريدية التركي لعام ١٩٣٠.

- جدران مدينة نيقيا فترة الإمبراطور مكرينوس والذي حكم في الفترة من ١٦٥-٢١٨ سيطر على المدينة وتخليداً لسيطرته على المدينة سكت هذه العملة.

- المعسكر العسكري أو الفيلق هو منشأة شبه دائمة لإسكان الجيش، تُقام المخيمات عندما تسافر قوة عسكرية بعيداً عن منشأة أو حصن رئيسي أثناء التدريب أو العمليات ، وغالبًا ما يكون لها شكل معسكرات كبيرة، في العصر الروماني، كان للمعسكر العسكري معلم مميز للغاية وخدم فيلقًا كاملاً. كشفت الحفريات الأثرية عن العديد من التفاصيل حول هذه المعسكرات الرومانية في مواقع مثل في انجلترا. تعود إلى الإمبراطور قسطنطين الثاني ٣٢٤ م

- السوق المغلق بني فترة الإمبراطور نيرون، يقع عادة في الزاوية الشمالية الشرقية من الفورم وهو عبارة عن مجمع يحتوي على عدد من المحلات التجارية ، ويحيط به مجموعة من الأعمدة.

- فورم تراجان

الفورم الروماني بالاتينية Forum Romanum بالايطالية، Foro Romano .

يقابلة عند اليونان الأجورا ، استخدم الفورم مركزاً للحكومة، كما كان المركز التشريعي والإداري، للجمهورية والإمبراطورية الرومانية، وبشكل عام كان عددٌ من الأبنية والمعالم البارزة قائماً في الفورم، ومن تلك الأبنية والمعالم الكيوريا (مجلس الشيوخ الروماني)، وكانت الفورم الروماني في البداية تجمعات من المباني حول ساحات واسعة غير منتظمة، ثم تطورت إلى شكال منتظمة عبارة عن ساحات مغلقة واسعة محاطة بأسوار عالية، أو معمدة باعمدة احادية أو ثنائية، تحتوي على معابد، وبازليكات، بالإضافة إلى البوابات، والأعمدة التذكارية أو الأقواس، وعدد كبير من التماثيل ومعابد كونكورد وساتورن، وبازيليكا جوليا، وبازيليكا أميليا، وقوس سبتِميوس سيفيروس، والتابيولاريوم (قاعة السجلات).

فورم تراجان أمر بإقامته الإمبراطور تراجان عام ٩٨ بعد الميلاد بمدينة روما، وخططه المهندس "أبوللو درواس"، بالإضافة إلى العمود الحامل لتمثال تراجان، عاكساًعظمة روما معمارياً. ويتكون من أربعة أقسام، القسم الأول الميدان الأصلي وهو محاط من جانبين، بمباني نصف دائرية ذات أعمدة تحتوي على حوانيت، والقسم الثاني سوق كبير، يحتوي على عدد من المحالات التجارية، والقسم الثالث بازيليكا تراجان بازيليكا تراجان ٩٨ – ١١٢م، صممه أبولو دوريوس من دمشق، الدخول إلى البازليكيا من خلال الفورم، يحاذي البازيليكا مكتبتان أحدهما اغريقية والثانية لاتينية، بينهما ساحة مكشوفة في وسطها عمود تراجان ، للبازيلكا صحن ساحة(مركزي بطول ٣.١١٧. وبعرض ٥.٢٦ مع جناحين من كل جنبيه عرض كل منهما ٢٤.٧. وبارتفاع داخلي حوالي ٥٨.٣٦، الأعمدة التي تفصل الصحن عن الأجنحة ، كانت من الجرانيت الأحمر، والتيجان كورنثية من الرخام الأبيض تحمل الشرفات الجانبية، أي الدور الأول السقف الخشبي البسيط، في نهاية الصحن توجد كراسي القضاء في النصف الدائري، والقسم الرابع معبد تراجان.

- قوس اغسطس

تم تخصيص قوس أغسطس في ريميني للإمبراطور أغسطس من قبل مجلس الشيوخ الروماني في عام٢٧ قبل الميلاد، وهو أقدم قوس روماني، اسلوبه بسيط ولكنه مهيب، ويحيط بالقوس المركزي ذو الحجم الإستثنائي عمودين مرتبطين بأعمدة مركبة، وأعمدة كورنثية، وبجوار الأعمدة تصور كل منها الآلهة الرومانية،المشتري وأبولو على الجانب الروماني ، نبتون وروما المواجهين لمدينة ريميني، كانت الوظيفة الرئيسية للبوابة ، بصرف النظر عن العمل كبوابة للمدينة ، هي دعم التمثال البرونزي لأغسطس .

- قوس كلوديوس

تم بناء القوس في عام ٥١ م ، كتذكير لنجاحات الإمبراطور، تم إصدار عملة لقوسين النصر، أحدهما في جيزوريكوم (بولون) ، ونقطة انطلاقه ، والآخر في روما، من قبل مجلس الشيوخ، يعد القوس الروماني أحد أكثر المعالم إثارة للإهتمام في فترة كلوديوس.

- قوس الإمبراطور نيرون

مخصص للإمبراطور الروماني نيرو في روما، تم بناء القوس في السنوات بين ٥٨ و ٦٢ م ، وتم تصميمه لإحياء ذكرى الإنتصارات التي فاز بها في بارثيا ، يقع على منحدر جبل ، جسد القوس على عملة الإمبراطور نيرون، حيث يظهر على شكل قوس مع خليج واحد يعلوه العربة التي يجرها أربعة خيول (كوادريجا)، من المحتمل أن يكون القوس قد دمر بعد وقت قصير من وفاة نيرون في عام ٦٨ م.

- قوس تيتوس فترة الإمبراطور دومتيان

قوس تيتوس، أقدم الأقواس التشريفية التي بُنيت في التاريخ، حيث تم انشاءه عام ٨٢ ميلادية، في عهد الإمبراطور الروماني دوميتيان بعد وقت قصير من وفاة شقيقه الأكبر تيتوس لإحياء ذكرى انتصارات تيتوس، ويقع في مدينة روما التاريخية، ويرصد في نقوشه الحصار المفروض على القدس عام ٧٠ ميلادية، وقد مهد قوس تيتوس النموذج العام للعديد من أقواس النصر التي اقيمت منذ القرن السادس عشر.

- قوس تراجان

هو قوس النصر الروماني الذي أقامه مجلس الشيوخ وشعب روما في عهد الإمبراطور تراجان تكريماً له عن قيامه بتوسيع ميناء المدينة، وتحسيناته للأرصفة والتحصينات، ويبلغ ارتفاع القوس ١٨.٥ متراً، صمَّمه المهندس المعماري أبولودوروس الدمشقي حيث استخدم الرخام التركي (من محاجر جزيرة مرمرة).

- قوس هادريان

مدخل بوابة ضخمة تشبه – في بعض النواحي – قوس النصر الروماني. امتدت على طريق قديم من وسط أثينا ، اليونان، إلى مجمع الهياكل على الجانب الشرقي من المدينة الذي شمل معبد زيوس الأولمبي، وقد تم اقتراح بناء القوس للاحتفال بقدوم (وصول) الإمبراطور الروماني هادريان وتكريمه على العديد من فوائده للمدينة ، بمناسبة تفاني مجمع المعبد القريب في ١٣١ أو ١٣٢ بعد الميلاد، في حين أنه من الواضح أن النقوش تكرم هادريان ، يقع القوس على مسافة ٣٢٥ متراً جنوب شرق أكروبوليس.

- قوس النصر سبتيموس سيفريوس

بني في عام ٢٠٣ م القوس مكون من أربعة أعمدة يعلوها عربة من ستة خيول ، مع فرسان على كلا الجانبين،لا يزال من الممكن رؤية القوس عند المدخل الشمالي للفورم الروماني، بني القوس من خلال انتصار الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس وابنيه كاراكالا وجيتا على البارثيين ، في حملتين ، في ١٩٤ و ١٩٥ ومن ١٩٧ إلى ١٩٩، وصورت على العملات المعدنية قوس النصر فترة الإمبراطور سبتيموس سيفيريوس.

- قوس النصر فترة الإمبراطور جالينوس

المكون من ثلاث فتحات بني تجسيد لانتصارات الإمبراطور جالينوس

- معسكر كلوديوس

بني في الفترة من ٤١–٥٤ م عبر الجزء العلوي من الجدار الأمامي على إطلالة معسكر البريتوريين، ظهر أمامه جدار به فتحتان صغيرتان مقوستان بالأسفل وخمس أسوار في الأعلى؛ فوقها وخلفها يقف جندي على

حراسة المبنى ، في الجهة اليسرى يمسك الرمح بيده اليمنى،خلفه هلال ، على عمودين ، يحيط بهما اليسار واليمين بالجدران ، ولكل منهما فتحة فوقها وقوس.

٣- نتائج البحث

من خلال هذه الدراسة لوحظ عدم اهتمام الفنانين بالتركيز على المباني المعمارية السياسة وحتى الإجتماعية ، فالبرغم من تركيزهم على الناحية الدينيويه ، وعدم الإهتمام بالناحية الدينية حيث اتجهوا إلى الإهتمام بالمباني الدنيويه عن الدينية وعن الأماكن العامة ، إلا أن من خلال البحث والدراسات عن العملة الرومانية ، لوحظ أنها ركزت على تجسيد المعابد الدينية، والآلهة المرتبطة بالمعابد، وجميع الدارسين لم يركزوا على المباني السياسية التي جسدت على عملة الأباطرة الرومان في فترة الإمبراطورية الرومانية، مع العلم بأن الأباطرة قاموا بانشاء العديد من المباني المعمارية السياسية كأقواس النصر التي بنيت لتخليد انتصارات الأباطرة في فتوحاتهم سواء في منطقة داكيا أو بريطانيا أو الولايات الشرقية ، وهذا ما ظهر من خلال هذه الدراسة، حيث وجد العديد من قطع العملة لعدد من الأباطرة، تصور على ظهر القطعة أقواس النصر، والتي اختلف بناؤها من فترة امبراطور إلى امبراطور آخر، فظهر قوس النصر المكون من فتحة واحدة ، وأقواس نصر مكونة من فتحتين ، وأقواس نصر مكونة من ثلاث فتحات، كما جسدت على ظهر القطعة ، مواكب النصر والإحتفالات الرسمية، ومناظر الجنود والمركبات الحربية، كما استطاع الفنان الروماني اظهار الأعمدة التي استخدمت فترة الأباطرة ، والتركيز على اظهار مواكب النصر التي جسدت على قاعدة العمود ، واظهر الفنان الروماني أهمية الفورم والبازليكا، التي كانت تقام فيها الخطب السياسية، وتماثيل الأباطرة ومعابد الآلهة، خاصة أن الإمبراطور في تلك الفترة كان الكاهن الأعلى، بالإضافة إلى رتبته السياسية وهو الحاكم الأعلى، وقائد الجيش، وهذا يدل على الوضع الإقتصادي الممتاز خاصة فترة القرن الثاني الميلادي ، كما لوحظ تجسيد بوابات المدينة لعملة بعض الأباطرة خاصة فترة القرن الثالث الميلادي .

ويلاحظ أن معظم الداسات الخاصة بالعملة لم تعر الإهتمام بالمباني المعمارية السياسة وإنما ركزت فقط على اظهار الآلهة الرومانية والمعابد المرتبطة بهذه الآلهه، فجاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على المباني المعمارية السياسية وتوضيحها واظهار الوضع الإقتصادي من خلال بناء هذه المباني المعمارية والتي تحسنت بعد السيطرة على العديد من المناطق التي اصبحت تابعة للمبراطورية الرومانية وتوسعت حدود الإمبراطورية الرومانية،حيث كانت العملة في تلك الفترة بمثابة الإعلام المرئي والمقروء الذي جسد على وجه وظهر العملة ولتعريف سكان

روما والولايات التي اصبحت تابعة للإمبراطورية الرومانية بالأمجاد والفتوحات والوضع الإقتصادي الممتاز كما ظهر اهتمام المعمارين الرومان بتطوير قواعد انشاء المباني من خلال الأقبية والعقود حيث يعود الفضل للرومان بتطويرها، فظهرت القباب النصف اسطوانية المحملة على حائطين متوازيين، القباب النصف دائرية التي كانت تستخدم لتغطية مساحات مربعة، واعتمدوا على الرخام، الحجر، الطوب والفخار المطلي والقرميد.

كما اظهرت نتائج البحث بان الإمبراطورات لم يظهر على عملاتهن أية مباني معمارية سواء سياسية أو اجتماعية بالرغم من تجسيد معابد الآلهة على ظهر العملة الخاصة بهن باستثناء زوجة الإمبراطور تراجان البنيا التي ظهرت باسمها المكتبة الموجودة في منطقة بازليكا تراجان، وهذا يؤكد أن الأباطرة الرومان كان التركيز لديهم وابلاغ المسؤولين عن دور السك، باظهار الناحية الدينية على عملاتهم ، كونهم كانوا بمثابة الكاهن الأعلى، وهذا ما تؤكده النقوش التي ظهرت على وجه عملة الأباطره الرمان التي تبين الألقاب التي كانت تطلق على الإمبراطور ومنها الكاهن الأعلى .

٤- التوصيات

توصي الدراسة عند دراسة عملة الإمبراطورية الرومانية التركيز على تحليل ظهر العملة ، وما يظهر عليها من مباني معمارية سواء سياسة أو اجتماعية، حيث كانت أغلب الدراسات متركزة على العمارة الدينية، بالإضافة إلى التركيز على النحت والزخرفة التي جسدت على ظهر العملة التي اتصفت بالجمال، القوة والفخامة، فاستمدت بعض التأثيرات من الولايات الشرقية التي سيطرت عليها كما هو ملاحظ في بعض المباني الدينية ، لذا لابد من دراسة التأثيرات المعمارية الإجتماعية التي ظهرت على عمارة الإمبراطورية الرومانية.

المراجع العربية

- الحلو، عبدالله، (١٩٩٧)، **الاقتصاد في دول العالم القديم- سومر.بابل.فارس.الحثية. مصر.اليونان.الرومان**، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية.
- السعدني، محمود، (١٩٩٨)، **حضارة الرومان**، ط١، عين للدراسات والبحوث الاجتماعية، القاهرة.
- ايمار، أندريه وجانين، ابوايه، (١٩٩٤)، **تاريخ الحضارات العام. الجزء الثاني، روما وإمبراطوريتها**، ترجمة فريد داغر وفؤاد أبو ريحان، ط ٣، منشورات عويدات، بيروت.
- بافقيه، محمد، (١٩٨٥)، **تاريخ اليمن القديم**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دمشق.
- بتري، ألكسندر، (١٩٧٧)، **مدخل إلى تاريخ الرومان وأدبهم وآثارهم**، ترجمة يوئيل يوسف، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- بكري، حسن صبحي، (١٩٨٥)، **الإغريق والرومان والشرق الإغريقي والروماني**،ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.
- دانتز، ج. وآخرون، (١٩٨٨)، **سوريا الجنوبية- حوران، بحوث أثرية في العهدين الهلينستي والروماني**، تعريب احمد عبد الكريم وميشيل عيسى، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

- روستفتزف، ميخائيل، (١٩٨٦)، **تاريخ الإمبراطورية الرومانية الاجتماعي والاقتصادي**، ترجمة زكي علي ومحمود سليم، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- سعيد ،عزيزة ، النحت الروماني من البدايات الاولى وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي(ب.ت)
- سعيد ،عزيزة ، حجاج ،منى، الاثار اليونانية والرومانية في العالم العربي ج١،قارة اسيا (ب.ت).
- سيرنج، فيليب، (١٩٩٢)، **الرموز في الفن والأديان**، ترجمة عبد الهادي عباس، ط١ دار دمشق، دمشق.

المراجع الأجنبية

- Adam, Jean-Pierre, Roman Building: Materials and Techniques, Indiana University Press, 1994
- avro, Diane, "Making Rome a World City", The Cambridge Companion to the Age of Augustus, Cambridge University Press, (2005)
- Beckman, Martin, Building in Roman Coins of the Early Empire,(2015)
- Butcher, Kevin, Roman Provincial Coins: An Introduction to the Greek Imperial,1988
- Elkins **,** Nathan T. Monuments in Miniature: Architecture on Roman Coinage, (Numismatic Studies 29), American Numismatic Society, New York (2015)
- Fletcher, Banister; Dan, A History of Architecture, Architectural Press, 20th edition, (1996)
- Hetland, L. M, "Dating the Pantheon", Journal of Roman Archaeology 20 (1): 95–112, (2007)
- Hurwit, Jeffrey M "The Parthenon and the Tample of Zeus at Olympia". University of Texas Press (2005)
- Hurwit, Jeffrey M. *The Athenian Acropolis: History, Mythology, and Archeology from the Neolithic Era to the Present*. Cambridge University Press.(2001)
- J. Boyle and W. J. Dominik, *Flavian Rome: culture, image, text* (Leiden: E. J. Brill, 2003)
- J.A. Bundgaard 1976 plate J, and on Marquand, Handbook of Greek Architecture 1983
- King, Ross, Brunelleschi's Dome, London: Chatto & Windus, (2000)
- Kleiner, Fred S. A History of Roman Art, Belmont: Wadsworth Publishing, (2007)
- Lancaster, Lynne C. Concrete Vaulted Construction in Imperial Rome: Innovations in Context, Cambridge: Cambridge University Press, (2005)
- Lancaster, Lynne C., Concrete Vaulted Construction in Imperial Rome, Cambridge University Press, 2005
- Loewenstein, Karl, The Governance of Rome, The Hague, Netherlands: Martinus Nijhof, (1973)
- MacDonald, William L. The Pantheon: Design, Meaning, and Progeny, Cambridge, MA: Harvard University Press, (1976)

- MacDonald, William L., The Architecture of the Roman Empire I: An Introductory Study, Yale University Press, 1982
- MacDonald, William L., The Architecture of the Roman Empire II: An Urban Appraisal, Yale University Press, 1986
- Maggie Popkin, *The Architecture of the Roman Triumph: Monuments, Memory, and Identity* (Cambridge: Cambridge University Press, (2016)
- Marder, Tod A. (, "Alexander VII, Bernini, and the Urban Setting of the Pantheon in the Seventeenth Century", The Journal of the Society of Architectural Historians (Society of * Architectural Historians) 50 (3): 273–292, 1991)
- Marder, Tod A., "Specchi's High Altar for the Pantheon and the Statues by Cametti and Moderati", The Burlington Magazine (The Burlington Magazine Publications, Ltd.) 122 (922) (1980)
- Mark, R.; Hutchinson, P. "On the structure of the Pantheon", Art Bulletin (College Art Association) 68 (1): 24–34, (1986)
- Mary Beard, *The Roman Triumph* (Cambridge, Mass.: Belknap, (2009)
- Mattingly, Harold, Roman Coins, Linclin Mac Veagh, 1987
- Melville Jones, John R., 'A Dictionary of Ancient Roman Coins', London, Spink(2003)
- Neils,. *The Parthenon: From Antiquity to the Present*. Cambridge University Press. Jenifer (2005)
- Ramage, Nancy H.; Ramage, Andrew, Roman art : Romulus to Constantine (5th ed.), Upper Saddle River, N.J.: Pearson Prentice Hall, (2009)
- Roth, Leland M. Understanding Architecture: Its Elements, History, And Meaning, Boulder: Westview Press, (1992)
- Rowland, Ingrid D.; Howe, Thomas Noble, Vitruvius: Ten Books on Architecture, Cambridge University Press, 1999
- Seaby, H.A., Roman Coins vol:1-4,Seaby Limited,1968
- Sear, D. Roman Coins and Their Values, Vol. II: The Accession of Nerva to the Overthrow of the Severan Dynasty AD 96 - AD 235. (London, 2002).
- Sear, Frank, Roman Architecture, Cornell University Press, 1989
- Suarez, Rasiel. *The Encyclopedia of Roman Imperial Coins*. Dirty Old Books,(2005)
- Thomas, Edmund, "The Architectural History of the Pantheon from Agrippa to Septimius Severus via Hadrian", Hephaistos 15, (1997)
- W.G. SAYLES, *Ancient Coin Collecting III: The Roman World-Politics and Propaganda*, Iola,(1997)
- Watkin, David. *The Roman Forum*. Harvard University Press, Cambridge، (2009)
- Wheeler, M. Roman Art and Architecture, London, United Kingdom,(1985)
- Whitley, James. "The Archaeology of Democracy: Classical Athens". *The Archaeology of Ancient Greece*. Cambridge University Press, (2001)
- Wilson-Jones, Mark, Principles of Roman Architecture, New Haven: Yale University Press, (2003)

- Wilson-Jones, Mark, Principles of Roman Architecture, Yale University Press, (2000)
- Zlobin, Ilya, Architecture on Ancient Greek and Roman Coins Guide Collection,(2017).

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

Political Architecture Buildings on Roman Empire Coins

Saeda Afana

Middle East University

ARTICLE INFO

Keywords:

Political architecture buildings, Roman coin , Victory arches , Corinthian columns , Coliseum ,Economy , City gates , Basilica.

(JAAUTH)

Vol. 22, issue 3, (june 2022),

PP.306 -328.

ABSTRACT

The study aimed to clarify the political architecture building on the coin of the Roman Empire, through studying the Roman architecture that was distinguished in the period of the Roman Emperors from the first century AD to the third century AD, there are many types of architectural buildings in the Roman Empire were depicted on coins, to show buildings on the religious and the places and public places, the economic which importance by analyzing the images that appeared on the coin, it shows that the roman empire have good economy and this represents in roman architecture which establishment and discussion of political building depicting the arches of victory for official ceremonies, city gate , and camp of soldiers, and it is also noticed through this study that no political architectural buildings appeared on the coin of the Roman empires, despite their leadership of the Roman Empire .

The results also show the economic situation, the prosperity of the Roman Empire, the period of each emperor appeared on its political buildings, such as the arches of victory and the types of columns, and the buildings of the emperors, such as the Coliseum and the Senate, city gate, the likely in roman provincial.